



القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي، الأحد، 26 كانون أول / ديسمبر 2021

في التقرير:

- إسرائيل تخطط لسلسلة من التسهيلات الاقتصادية في قطاع غزة كي يضغط سكانه على حماس
- الأمم المتحدة تصادق على تشكيل لجنة تحقيق دائمة ضد إسرائيل
- الجهاد الإسلامي يهدد: "إذا لم يتم الافراج عن الأسير هشام أبو هواش، سيتغير الوضع على الأرض"
- إسرائيل تحتجز حوالي 80% من جثث الشهداء الذين قتلتهم هذا العام
- إصابة 10 فلسطينيين بالأعيرة النارية و48 بعيارات المطاط قرب حومش، أحدهم في حالة حرجة
- إطلاق النار على موقع عسكري في السامرة

إسرائيل تخطط لسلسلة من التسهيلات الاقتصادية في قطاع غزة كي يضغط سكانه على حماس

"هآرتس"

تخطط إسرائيل لتقديم عدة تسهيلات اقتصادية لقطاع غزة، بما في ذلك زيادة تصاريح العمل داخل الخط الأخضر، والسماح بإدخال المواد الضرورية لترميم قوارب الصيد وشبكات الاتصال، رغم أنها مواد يمكن استخدامها، أيضاً، للنشاط "الإرهابي". وتهدف التسهيلات إلى الحفاظ على الهدوء النسبي السائد في القطاع منذ عملية "حارس الأسوار" في أيار الماضي، وكذلك لتشكيل حالة ضغط داخلي على حماس كي لا تتسبب بالتصعيد وإلغاء التسهيلات.



القدس عاصمة فلسطين

والجدير بالذكر أن إسرائيل تمنح حالياً عشرة آلاف تصريح عمل في أراضيها، لعمال وتجار من سكان القطاع. وتسعى القيادتين السياسية والأمنية إلى زيادة العدد، لكن هناك خلاف داخل الجهاز الأمني حول عدد التصاريح المطلوب. ويشار إلى أن هذه التصاريح تسمح لمزيد من العائلات بأن تربح مبلغ 5000 شيكل في الشهر تقريبا، وهو مبلغ أكبر بكثير مما يتقاضاه العامل في غزة، حيث يتراوح الأجر بين 20 و60 شيكل يوميا.

إلى ذلك، تجري إسرائيل اتصالات مع الأمم المتحدة لصياغة اتفاق يسمح بإدخال مواد لا يسمح بدخولها حالياً. ومن بين هذه المواد مادة الألياف الزجاجية (فيبرجلاس) الضرورية لإصلاح قوارب الصيد التي تضررت جراء القصف الإسرائيلي، وكذلك المواد المطلوبة لتصليح البنى التحتية للاتصالات، وهي مواد يمكن استخدامها، أيضاً، لإنتاج الصواريخ والطائرات المسيرة. وحسب الاتفاق المتبلور، ستسمح إسرائيل بإدخال هذه المواد إلى القطاع، فيما يتولى مراقبو الأمم المتحدة التأكيد بأنه تم استخدامها لأغراض مدنية فقط.

كما تدرس القيادتين السياسية والأمنية، تجديد تصاريح السفر للصلاة في الحرم القدسي، وذلك لأول مرة منذ تفشي وباء الكورونا قبل عامين. وإذا ما تم إصدار مثل هذا التصريح فسيتم تقييده من حيث جيل المتقدم بالطلب وكونه غير ضالع بنشاط إرهابي.

وستنضم هذه التسهيلات إلى التسهيلات السابقة التي صودق عليها في القطاع، في الفترة الأخيرة. فباستثناء تصاريح العمل، صادقت إسرائيل على زيادة البضائع التي تسمح بدخولها إلى القطاع عبر معبر كرم أبو سالم، وإدخال سيارات جديدة وقديمة إلى القطاع، بالإضافة إلى توسيع منطقة الصيد إلى مسافة 16 ميلا بحرياً.

وتعتقد المؤسسة الأمنية أنه من المفضل تقديم التسهيلات الاقتصادية للسكان في الأيام العادية وعدم اشتراط التسهيلات بالهدوء الأمني من جانب حماس، ووفقا لما أوضحه مصدر في الجهاز الأمني، فإن هذه التسهيلات ستعزز الضغط العام على حماس كي تحافظ على الهدوء مقابل إسرائيل. وحسب المصدر "فلتشرح حماس لعشرة آلاف عامل وتاجر لماذا يهملها تسخين الوضع الأمني".



القدس عاصمة فلسطين

يشار إلى أن تقديم التسهيلات لا يتفق مع التصريحات الإسرائيلية الأخيرة بأن إعادة الإعمار مشروطة باتفاق على إعادة المدنيين وجثماني الجنديين المحتجزين لدى حماس. وبررت مصادر أمنية هذا التناقض بالقول إنه يجب منع تدهور الأوضاع الاقتصادية في القطاع، دون أي علاقة بالمسائل الأخرى المطروحة.

الأمم المتحدة تصادق على تشكيل لجنة تحقيق دائمة ضد إسرائيل

"يسرائيل هيوم"

تعم إسرائيل حالة من الغضب الشديد إزاء قرار هيئة تابعة للأمم المتحدة المصادقة، في نهاية الأسبوع الماضي، على تشكيل لجنة تحقيق أخرى ضمن ميزانيتها للعمل ضد إسرائيل. والحديث عن لجنة لفحص "جرائم الحرب" الإسرائيلية خلال عملية "حارس الأسوار" في أيار الماضي.

وبشكل غير مسبوق، لم يحدد مجلس حقوق الإنسان مدة عمل اللجنة. لذلك، فهذا يعني أن هيئة أخرى تابعة للأمم المتحدة ستنتشر تقارير دورية ضد إسرائيل، حتى إشعار آخر. وكانت إسرائيل تعلم مسبقا أنه سيتم المصادقة على الميزانية لتفعيل هذه اللجنة، بسبب الأغلبية التلقائية في الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤيدة لأي قرار مناهض لإسرائيل. وامتنعت عشرات الدول المهمة عن دعم القرار بسبب انحيازه ضد إسرائيل. لكنها لم تصوت ضد القرار بسبب تخوفها من قيام روسيا والصين بإعاقه المصادقة على قرارات مستقبلية في الجمعية العامة. وهاجم سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، جلعاد أردان، بحدة القرار قائلا "هذا مستوى جديد من الانحطاط، فاللجنة تتجاهل جرائم حماس والصواريخ الـ 4000 التي أطلقتها على المواطنين الإسرائيليين، وبطريقة غير مسبوقة، لم يتم تحديد موعد نهائي لأنشطة اللجنة. لن نتعاون مع لجنة تم تحديد قراراتها مسبقا". وتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة انضمت إلى موقف إسرائيل مع المجر وعدة دول أخرى.

الجهاد الإسلامي يهدد: "إذا لم يتم الافراج عن الأسير هشام أبو هوش، سيتغير الوضع على الأرض"



القدس عاصمة فلسطين

"يسرائيل هيوم"

هدد متحدث باسم سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الليلة الماضية، بأنه إذا لم تفرج إسرائيل عن المعتقل الإداري هشام أبو هوش، المضرب عن الطعام، في ضوء حالته الصحية، فإن الوضع على الأرض سيتغير عما هو عليه الآن. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، رفضت المحكمة العليا الالتماس المقدم من أبو هوش، وهو من سكان منطقة الخليل، ومضرب عن الطعام في السجن، منذ 131 يوماً. وجاء في الحكم أن أبو هوش معروف بأنه عرض أمن المنطقة للخطر في الماضي، وحُكم عليه بالسجن لارتكاب مخالفات أمنية. كما أشير إلى أنه أمضى فترات في الاعتقال الإداري في الماضي. وطلب الأسير، في ضوء وضعه الصحي، إلغاء أو تجميد اعتقاله الإداري.

بالإضافة إلى ذلك، أكدت المحكمة في قرارها أنه "على خلفية معلومات سرية في قضيته"، تم اعتقال أبو هوش في 29 أكتوبر 2020 واستجوابه من قبل الشرطة للاشتباه في عضويته في تنظيم معاد، والإضرار بأمن المنطقة والتخطيط لتنفيذ عمليات عسكرية. إلا أن أبو هوش نفى ما نسب إليه.

"وفي ظل المعلومات السرية في قضيته، وعدم إمكانية محاكمته جنائياً، قرر القائد العسكري اعتقاله الإداري، الذي تم تمديده من حين لآخر، حتى 26 أبريل 2022."

إسرائيل تحتجز حوالي 80% من جثث الشهداء الذين قتلهم هذا العام

"يسرائيل هيوم"

رداً على طلب قدمته "يسرائيل هيوم"، أشارت وزارة الأمن، لأول مرة، إلى معدل إعادة جثث "الإرهابيين"، ونشرت رقماً يفيد بأنها تحتجز أكثر من 80% من جثث "الإرهابيين" الذين قتلوا خلال العام الجاري.

ويأتي هذا الرقم على هامش سلسلة من الهجمات التي وقعت في الفترة، وقيام الجهاز الأمني بإعادة ثلاث جثث إلى عائلاتهم العربية في الأسابيع الأخيرة. هذا على الرغم من



القدس عاصمة فلسطين

قرار مجلس الوزراء السياسي والأمني باحتجاز جثث "الإرهابيين" كوسيلة للردع وكورقة مساومة مستقبلية في صفقات الإفراج، إن وجدت.

وقال الوزراء لصحيفة "يسرائيل هيوم" إنه لم يتم اتخاذ أي قرار في مجلس الوزراء السياسي والأمني بتغيير السياسة. وتجدر الإشارة إلى أن معظم الوزراء الكبار في الحكومة الحالية صرحوا، في الماضي، بل وتبنوا سياسة رفض إعادة جثث "الإرهابيين"، ومن بينهم رئيس الوزراء نفتالي بينت، ووزير المالية أفيغدور ليبرمان، أثناء خدمتهما في منصب وزير الأمن في حكومة نتنياهو. كما تحدث نائب رئيس الوزراء، يئير لبيد، ضد إعادة الجثث وقال إنه سيدعم تمرير تشريع بهذه الروح.

يشار إلى أن الشخص الذي بادر وقاد قرار مجلس الوزراء بشأن هذه المسألة في ذلك الوقت هو وزير الأمن بيني غانتس. في أغسطس 2020، طرح غانتس مشروع قرار أمام مجلس الوزراء ينص على عدم إعادة جثة أي إرهابي، بغض النظر عن نتائج عملياته الإرهابية، وبغض النظر عن انتمائه التنظيمي.

وقال غانتس، في ذلك الوقت، إن "عدم إعادة جثث الإرهابيين هو جزء من التزامنا بالحفاظ على أمن مواطني إسرائيل، وبالطبع من أجل إعادة الأبناء إلى الوطن. أقترح على أعدائنا أن يفهموا ويستوعبوا الرسالة جيدًا."

إصابة 10 فلسطينيين بالأعيرة النارية و48 بعيارات المظاظ قرب حومش، أحدهم في حالة حرجة

"هأرتس"

أصيب عشرة فلسطينيين، أحدهم بجراح خطيرة، مساء أمس (السبت)، جراء تعرضهم لنيران حية أطلقها الجيش الإسرائيلي خلال اشتباكات وقعت في قرية برقة بالقرب من بؤرة حومش الاستيطانية في الضفة الغربية. وبحسب ما أعلنته وزارة الصحة الفلسطينية، أصيب 48 فلسطينياً آخر بجروح طفيفة. كما أفاد الفلسطينيون أن 185 شخصاً أصيبوا بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، فيما أفاد الجيش الإسرائيلي بإصابة جندي بجروح طفيفة جراء رشقه بالحجارة. ووقعت الاشتباكات على خلفية اعتزام المستوطنين



القدس عاصمة فلسطين

إقامة وجبة عشاء جماعي في البؤرة الاستيطانية بمناسبة انتهاء يوم السبت، وهو ما لم يتم في نهاية الأمر.

ويعيش بعض أصحاب الأراضي الذين أقيمت عليهم بؤرة حومش الاستيطانية في برقة. وقال الجيش الإسرائيلي إنه حدثت اضطرابات عنيفة في القرية أشعل الفلسطينيون خلالها إطارات السيارات ورشقوا الجنود بالحجارة. كما قال الجيش إن الجنود استخدموا وسائل لتفريق المظاهرات وإطلاق النيران، وأن جندياً أطلق النار على فلسطيني كان ينوي إلقاء زجاجة حارقة.

إطلاق النار على موقع عسكري في السامرة "يسرائيل هيوم"

أطلقت مجموعة "إرهابية"، مساء أمس (السبت)، النار على موقع عسكري بالقرب من مدينة نابلس. وأفاد الجيش أنه تم إطلاق النار على الموقع من داخل سيارة سافرت على الشارع المجاور.

وبحسب الجيش لم تقع إصابات في صفوف قوات الأمن. وتم العثور على عشرات الكبسولات خلال عمليات تمشيط قام بها الجيش في منطقة السامرة. وواصلت قوات الجيش البحث عن المشبوهين.